بدعة تنقية المذهب من البدع

ولكن أن يكون التشكيك بلا رافد من معرفة العلة أو تحقيق النص وبيان اهتزازه أمام قاعدة فكرية أو نص أقوى منه أو إجماع ضده فذلك يصب في باب الشك لأجل الشك والتشكيك فقط افكار مجنونة هي تلك التي تبثها رؤوس سكنها شيطان الشك حتى شككت في عين الشمس في رابعة النهار تشك في كل شيء ما عدا ملكوت انانيتها وعرش كينونتها هي متعددة النماذج والصور والمصاديق تتراوح شكوكهم من وجود الكون مرورا بالروايات من ثوابت المذهب الى صدق فتاوى المرجعيات الكبيرة وتتمرغ هذه العقليات بوحل تهمة العمالة فكأنها تجني على نفسها كم جنت براقش وقد يشطح بهم التحليل التشكيكي على تهمة المذهب برمته وبتخيلهم المريض يرون أن كل من عالج ثوابت المذهب وصحح الروايات المعتبرة واقرها وتجانس مع الخط الشيعي واصله هو اما مخطئ او رجعي او عميل فلو اتخذنا منهجهم التحليلي هذا واسقطناه على أفعالهم وبنفس ارتيابهم الجنوني لأخرجنا نتائج اقرب من نتائجهم للواقع ولتحولت الشكوك ضدهم بدرجة معتبرة من الواقعية وادانتهم لا تحتاج على كثير جهد بهذا المنهج المتبع عندهم يكفي ان نقارن ادعاءاتهم المشوبة بإدانة المذهب وما يدعيه أعداء المذهب ونتيجة هذه المزاعم حيث تقترن بالمنع والتحريم كذلك كما يفعل السلفية بل قد وصلت إلى مرحلة إزهاق الأرواح تماما كما يفعل المبطلون السلفيون الفارق أن السلفية خطة شيطانية يرعاها الصهاينة نيابة عن الشيطان ومفضوحة الفعل ومعلنة الهدف بينما ما تفعله رؤوس الشك يرعاها الشيطان مباشرة فالأهداف الشيطانية تتحقق كلما رفع احدهم عقيرته بشكوكه المجنونة كدعواهم بالفصل بين المرجعية الشرعية وجمهور الطائفة اما بطرح بديلا عن المراجع من صنف البديل الموبوء بالشكوك ومتهم المصدر أو بتحريك الشك ضد الفتاوى وادخال آثم الظن في مواضيع ألاختصاص عند غير المختص من عوام الناس

أحذروا ألأزلام :

الشق المندس في الأمة وغير متوقع الخطر هم أزلام الشك وتكوينهم القريب من القاعدة الجماهيرية وهم بين إمعة ينعق بما لا يفقه او معمعة صاحب مصلحة , النموذجان هم من يكون أزلام المشككين وفرض واقع مريض في الأمة من الشك والتوجس وعبادة رؤوس الشك وايصالهم عند الناس لدرجة المعصوم الفعلي متغاضين عن شهادة المنشأ لتلك الجهات المتسلقة بالعادة اما بفوضى انقلابية او بمدد أيدلوجي غازي او بترتيب من ما يدعى الأخوان المسلمين ذلك وان الأمة لا تنتبه إلا وقد صفقت امواج السيل الزبى وبعد ان يطفح الكيل , ولا فرق في هيئة ألأزلام كانت تلبس طيلسان العلم أم كانت من التكنوقراط فالهدف بعثرة الألفة بدعوى الوحدة مع المخالف وذلك بالدوس على حقوق ومقدرات المؤالف بل وطمس الحق ألأحق أن يتبع من أجل إبراز الجاذبية الرخوة والوثيرة للقالي والعجب من قياداتهم والأعجب من أزلامهم كيف تباع عندهم

العقائد بأبخس ألأثمان كيف يستحلون الطرق بدل الزلال وكيف يتركون عزة المذهب ويقعدون في طرقات الذل للسؤال وستضل عليهم قترة الذلة والمسكنة لأنهم يستجدون على أبواب القالي والضاغن والمعادي لقد قال أمير المؤمنين علي صلوات ا عليه (جاهدوا تورثوا أبنائكم عزا) وأول الجهاد هو جهاد النفس وهو الجهاد ألأكبر ومن يمارس التشكيك من أجل التشكيك أو بسبب ذوقه الشخصي ومن لا يستطيع ان يتفهم الرأي ألأخر فهو مهزوم في عقر داره وسوف يورث ابناء ملته ذل الخنوع وخزي الاندحار وحين ذلك تكون مجالسة مجالس الخزي والخوف من غير ا , هي افكار من مخرجات فوبيا الخشية من ما يقول المخالف هي تصور خاطئ للتقية وتصريف لانهزامية الفهم أمام هجمة الجهالة والشبهة هي انفعال يكشف ضحالة الفهم في سر الحركة الإيمانية المبنية على عبادة الخالق والتقيد بأوامره ونواهيه بالطريقة العلمية الصحيحة هي كشف لعبادة ألانا من دون ا {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً }الكهف104